

Distr.: General  
29 December 2017  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس فريق مجلس الأمن العامل المعني بالأطفال والنزاع المسلح

يشرفني أن أقدم طي هذه الرسالة تقرير فريق مجلس الأمن العامل المعني بالأطفال والنزاع المسلح الذي يتضمن سرداً لأنشطة الفريق العامل خلال الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧. وهذا التقرير، الذي وافق عليه الفريق العامل، يقدم وفقاً لمذكرة رئيس مجلس الأمن المؤرخة ٢٩ آذار/مارس ١٩٩٥ (S/1995/234).

وأرجو ممتناً إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة والتقرير المرفق بها وإصدارهما باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أولوف سكوغ

رئيس

فريق مجلس الأمن العامل

المعني بالأطفال والنزاع المسلح



## التقرير السنوي لفريق مجلس الأمن العامل المعني بالأطفال والنزاع المسلح، المنشأ عملاً بالقرار ١٦١٢ (٢٠٠٥)

### أولاً - مقدمة

- ١ - يغطي هذا التقرير المقدم من فريق مجلس الأمن العامل المعني بالأطفال والنزاع المسلح، المنشأ عملاً بالقرار ١٦١٢ (٢٠٠٥)، الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧.
- ٢ - وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير، كان مكتب الفريق العامل يتألف من أولوف سكوغ (السويد) رئيساً ومن ممثل السنغال نائباً للرئيس.

### ثانياً - معلومات أساسية

- ٣ - في ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٥، اتخذ مجلس الأمن القرار ١٦١٢ (٢٠٠٥) المتعلق بالأطفال والنزاعات المسلحة. وفي الفقرة ٨ من ذلك القرار، قرر مجلس الأمن أن ينشئ فريقاً عاملاً تابعاً للمجلس يُعهد إليه باستعراض تقارير آلية الرصد والإبلاغ المعنية بمسألة الأطفال والنزاعات المسلحة من أجل استعراض التقدم المحرز في وضع وتنفيذ خطط العمل الرامية إلى وقف تجنيد الأطفال واستخدامهم في انتهاكٍ للالتزامات الدولية وبالنظر في أي معلومات أخرى تقدم إليه في هذا الصدد. وقرر المجلس أيضاً أن يُنيط بالفريق العامل ما يلي:

(أ) تقديم توصيات إلى المجلس بشأن التدابير الممكنة اتخاذها لتعزيز حماية الأطفال المتضررين من النزاعات المسلحة، بما في ذلك بتقديم توصيات بشأن المهام المناسب إسنادها إلى بعثات حفظ السلام وتوصيات في ما يتعلق بأطراف النزاع؛

(ب) توجيه طلبات، عند الاقتضاء، إلى هيئات أخرى داخل منظومة الأمم المتحدة لاتخاذ إجراءات دعماً لتنفيذ القرار، وفقاً لولاية كل منها.

- ٤ - وفي ٢ أيار/مايو ٢٠٠٦، اعتمد الفريق العامل اختصاصاته، التي صدرت في وقت لاحق كوثيقة من وثائق مجلس الأمن (S/AC.51/2007/1). وفي ٨ أيلول/سبتمبر من العام نفسه، اعتمد الفريق العامل قائمة بالخيارات المتعلقة بالإجراءات الممكنة اتخاذها ("مجموعة أدوات العمل") (S/AC.51/2007/2).

- ٥ - وعملاً بالقرار ١٦١٢ (٢٠٠٥)، قدّم رئيس فريق مجلس الأمن العامل المعني بالأطفال والنزاع المسلح إلى المجلس تقارير سنوية عن مستجدات عمل الفريق العامل منذ عام ٢٠٠٦.

### ثالثاً - موجز أنشطة الفريق العامل

- ٦ - خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، عقد الفريق العامل ثماني جلسات رسمية، في ٩ كانون الثاني/يناير، و ١٤ شباط/فبراير، و ١٨ نيسان/أبريل، و ٢ أيار/مايو، و ٢ و ٢٢ حزيران/يونيه، و ٣ آب/أغسطس، و ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر، واجتمع ١١ مرة في إطار مشاورات غير رسمية، إضافة إلى القيام بعمله من خلال إجراءات خطية ومشاورات غير رسمية جانبية.

٧ - وناقش الفريق العامل، في جلسته الرسمية ٦١ المعقودة في ٩ كانون الثاني/يناير، التقرير الثالث للأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح في كولومبيا (S/2016/837)، الذي يغطي الفترة من أيلول/سبتمبر ٢٠١١ إلى حزيران/يونيه ٢٠١٦. وعرضت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح التقرير، مشيرة إلى استنتاجاته الرئيسية، وبعد ذلك عرضت الممثلة الدائمة لكولومبيا لدى الأمم المتحدة آراء حكومتها بشأن التقرير، والتي أرفقت في وقت لاحق بالاستنتاجات التي اعتمدها الفريق العامل بشأن كولومبيا (انظر الفقرة ٨ أدناه). وعلاوة على ذلك، عرض ممثل عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) مذكرة الأمين العام الأفقية الشاملة التي تغطي الفترة من تموز/يوليه إلى أيلول/سبتمبر ٢٠١٦.

٨ - واعتمد الفريق العامل، في جلسته الرسمية ٦٢ المعقودة في ١٤ شباط/فبراير، استنتاجات بشأن تقرير الأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح في كولومبيا، الذي قدمت بيانا بشأنه الممثلة الدائمة لكولومبيا لدى الأمم المتحدة. وفي وقت لاحق، عرضت الممثلة الخاصة بتقرير الأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح في الصومال (S/2016/1098)، الذي يغطي الفترة من ١ نيسان/أبريل ٢٠١٠ إلى ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٦. وأدلى القائم بالأعمال بالنيابة في البعثة الدائمة للصومال لدى الأمم المتحدة ببيان أمام الفريق العامل، أرفق في وقت لاحق بالاستنتاجات التي اعتمدها الفريق العامل بشأن الصومال (انظر الفقرة ٩ أدناه).

٩ - وفي الجلسة الرسمية ٦٣ المعقودة في ١٨ نيسان/أبريل، اعتمد الفريق العامل استنتاجات بشأن تقرير الأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح في الصومال، الذي قدم بيانا بشأنه القائم بالأعمال بالنيابة في البعثة الدائمة للصومال لدى الأمم المتحدة. وفي وقت لاحق، عرضت الممثلة الخاصة بتقرير الأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح في السودان (S/2017/191)، الذي يغطي الفترة من ١ آذار/مارس ٢٠١١ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦. وأدلى الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة ببيان أمام الفريق العامل، أرفق في وقت لاحق بالاستنتاجات التي اعتمدها الفريق العامل بشأن السودان (انظر الفقرة ١٢ أدناه).

١٠ - وفي الجلسة الرسمية ٦٤ المعقودة في ٢ أيار/مايو، استمع الفريق العامل إلى إحاطة عن طريق التداول بالفيديو بشأن حالة الأطفال والنزاع المسلح في السودان قدمها الرؤساء المشاركون لفرقة العمل القطرية للرصد والإبلاغ المعنية بالسودان.

١١ - وناقش الفريق العامل، في جلسته الرسمية ٦٥ المعقودة في ٢ حزيران/يونيه، تقرير الأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح في الفلبين (S/2017/294)، الذي يغطي الفترة من ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦. وعرضت الممثلة الخاصة بالتقرير، مشيرة إلى استنتاجاته الرئيسية، وبعد ذلك عرض الممثل الدائم للفلبين لدى الأمم المتحدة آراء حكومته بشأن التقرير، والتي أرفقت في وقت لاحق بالاستنتاجات التي اعتمدها الفريق العامل بشأن الفلبين (انظر الفقرة ١٣ أدناه). ثم قدمت الممثلة الخاصة إلى الفريق العامل معلومات مستكملة عن التقرير السنوي للأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلحة لعام ٢٠١٦.

١٢ - واعتمد الفريق العامل، في جلسته الرسمية ٦٦ المعقودة في ٢٢ حزيران/يونيه، استنتاجات بشأن تقرير الأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح في السودان، الذي قدم بيانا بشأنه الممثل الدائم للسودان

لدى الأمم المتحدة. وفي وقت لاحق، عرض ممثل عن اليونسيف مذكرة الأمين العام الأفقية الشاملة التي تغطي الفترة من تشرين الأول/أكتوبر إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦.

١٣ - واعتمد الفريق العامل، في جلسته الرسمية ٦٧ المعقودة في ٣ آب/أغسطس، استنتاجات بشأن تقرير الأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح في الفلبين (S/AC.51/2017/4) الذي قدمت بيانا بشأنه نائبة الممثل الدائم للفلبين لدى الأمم المتحدة. وفي وقت لاحق، ناقش الفريق العامل تقرير الأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح في نيجيريا (S/2017/304)، الذي يغطي الفترة من كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦. وعرضت الممثلة الخاصة بالتقرير، مشيرة إلى استنتاجاته الرئيسية، وبعد ذلك أدلى نائب الممثل الدائم لنيجيريا لدى الأمم المتحدة ببيان أرفق في وقت لاحق بالاستنتاجات التي اعتمدها الفريق العامل بشأن نيجيريا (انظر الفقرة ١٤ أدناه). وعلاوة على ذلك، عرض ممثل عن اليونسيف مذكرة الأمين العام الأفقية الشاملة التي تغطي الفترة من كانون الثاني/يناير إلى آذار/مارس ٢٠١٧.

١٤ - واعتمد الفريق العامل، في جلسته الرسمية ٦٨ المعقودة في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر، استنتاجات بشأن تقرير الأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح في نيجيريا، الذي قدم بيانا بشأنه الممثل الدائم لنيجيريا لدى الأمم المتحدة. وفي وقت لاحق، عرض ممثل عن اليونسيف مذكرة الأمين العام الأفقية الشاملة التي تغطي الفترة من نيسان/أبريل إلى حزيران/يونيه ٢٠١٧.

١٥ - وفي ٥ أيار/مايو ٢٠١٧، ووفقا للفقرة ١ (ج) من مذكرة رئيس مجلس الأمن بشأن عمل الهيئات الفرعية التابعة للمجلس (S/2016/170)، أصدرت نشرة صحفية لمجلس الأمن عن الإحاطة عن طريق التداول بالفيديو بشأن حالة الأطفال والنزاع المسلح في السودان التي قدمها الرؤساء المشاركون لفرقة العمل القطرية للرصد والإبلاغ المعنية بالسودان. وبالإضافة إلى ذلك، وعلى إثر اعتماد الاستنتاجات المذكورة أعلاه، نشر الفريق العامل خمسة بيانات عامة بوصفها نشرات صحفية لمجلس الأمن، تتضمن رسائل موجهة إلى جميع أطراف النزاع المسلح في كولومبيا، وهي الحكومة والقوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي، وجيش التحرير الوطني، والجماعات التي ظهرت بعد عمليات التسريح (بتاريخ ٣ آذار/مارس ٢٠١٧)، وجميع أطراف النزاع المسلح والمجتمع المحلي والزعماء الدينيين في الصومال (بتاريخ ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٧)، وجميع أطراف النزاع المسلح في السودان (بتاريخ ١ آب/أغسطس ٢٠١٧)، وجميع أطراف النزاع المسلح في الفلبين، وهي الحكومة، وقيادة جبهة مورو الإسلامية للتحرير، ومناضلو بانغسامورو الإسلاميون في سبيل الحرية، والجيش الشعبي الجديد، وجماعة أبو سياف، وقادة المجتمعات المحلية (بتاريخ ٣ آب/أغسطس ٢٠١٧)، وجميع أطراف النزاع المسلح في نيجيريا، وهي الحكومة وجماعة بوكو حرام والقوة المدنية المشتركة (بتاريخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧).

١٦ - وفي عام ٢٠١٧، وفي علاقة مباشرة بالاستنتاجات التي اعتمدها الفريق العامل بشأن حالة الأطفال في كولومبيا، والصومال، والسودان، والفلبين، ونيجيريا على التوالي، أرسل الفريق العامل ١٠٩ بلاغات إلى ٤٨ من الدول الأعضاء والجهات صاحبة المصلحة الأخرى.

١٧ - وبناء على دعوة من حكومة السودان، قام الفريق بزيارة السودان في الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر. وكان الوفد مؤلفا من تسعة أعضاء في مجلس الأمن، على النحو التالي: الاتحاد الروسي، وأوكرانيا، وإيطاليا، وفرنسا، وكازاخستان، ومصر، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى السويد بوصفها رئيسة الفريق العامل. وتمثلت

أهداف الزيارة في ما يلي: (أ) بذل مساعي الدعوة استناداً إلى الاستنتاجات بشأن الأطفال والنزاع المسلح في السودان التي اعتمدها الفريق العامل في عام ٢٠١٧ (S/AC.51/2017/3)؛ (ب) تقييم التقدم المحرز والتحديات التي تعترض تنفيذ خطط العمل التي وقعتها أطراف النزاع في السودان، بما في ذلك خطة العمل التي وقعتها حكومة السودان والأمم المتحدة؛ (ج) اكتساب فهم أفضل للتحديات التي تواجه فرقة العمل القطرية للرصد والإبلاغ والفرص المتاحة لها في تنفيذ الولاية الصادرة عن مجلس الأمن بشأن الأطفال والنزاع المسلح في السودان؛ (د) الاطلاع بشكل مباشر، بما في ذلك من خلال القيام بزيارة ميدانية، على أثر النزاع على الأطفال والدور الذي يمكن أن يضطلع به الفريق العامل في معالجة الوضع. وزار الوفد الخرطوم والفاشر في شمال دارفور واجتمع مع العديد من كبار موظفي الأمم المتحدة والمسؤولين الحكوميين، ومع فريق الأمم المتحدة القطري وممثلين عن المنظمات غير الحكومية العاملة في قطاع الحماية وعن المجتمع الدولي.